

ملخص البحث

غيتا كيلا غوميلار رقم التسجيل: ١٢٢٢٠٣٠٠٥٧ تطبيق تعليم متعدد الحواس (Multisensory) لترقية مهارة الكلام عند التلاميذ (بحث شبة التجربة في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة).

يستند هذا البحث إلى ضعف مهارة الكلام عند التلاميذ الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة. حيث يواجه التلاميذ صعوبة في نطق المفردات والتعبيرات العربية، كما يعانون من عدم الثقة بالنفس عند الكلام. و ذلك، إن اتباع الاساليب التعليمية تقليدية يؤدي إلى انخفاض مستوى مشاركة التلاميذ في عملية التعلم. ولمعالجة هذه المشكلة، يطبق هذه البحث أسلوب التعليم متعدد الحواس الذي يشمل الجوانب البصرية والسمعية والحركية واللمسية. ويهدف هذا البحث إلى قياس مستوى مهارة الكلام قبل تطبيق أسلوب التعليم متعدد الحواس، وبعده قياس مدى ترقية مهارة الكلام بعد تطبيق هذا الأسلوب. ويستخدم هذا البحث منهجية شبة تجريبية بتصميم مجموعة مراقبة غير متكافئة.

يستند إطار التفكير في هذا البحث إلى وجهة نظر مفادها أن مهارة الكلام هي مهارة معقدة تتطلب إشراك الحواس المختلفة في عملية التعليم. ومن خلال تنشيط الجوانب البصرية والسمعية والحركية واللمسية بشكل متكامل، يُتوقع أن تتحسن انتباه الطلاب وذاكرتهم ومشاركتهم وثقتهم في التحدث، مما يؤثر إيجابياً على تحسين مهارة الكلام لديهم.

و أظهرت نتائج البحث أن مستوى مهارة الكلام عند التلاميذ قبل تطبيق تعليم متعدد الحواس لم يكن مثالياً. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار القبلي في الصف التجريبي ٥٦,٣٩، بينما بلغ ٣٥,٧٩ في الصف الضابط. وتشير هذه النتائج إلى أن مهارة الكلام عند التلاميذ لا تزال منخفضة. و أظهرت نتائج البحث ترقية في مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس. فقد بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي للصف التجريبي ٨٠,٨٣ بينما حصل الصف الضابط على متوسط ٥١,٨٤. وتشير هذه النتائج إلى أن مهارة الكلام في التجريبي أفضل من الصف الضابط.

و قد ثبت أن ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ بعد تطبيق تعليم متعدد الحواس أكثر فعالية مقارنة بالتعلم التقليدي. أظهرت نتائج اختبار Mann-Whitney U قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠٠٢. (>٠,٠٥)، بينما بلغت قيمة N-Gain للصف التجريبي ٠,٦٢ (الفئة المتوسطة) وللصف الضابط ٠,٢٨ (الفئة المنخفضة). وبالتالي، إن التعليم متعدد الحواس فعال في ترقية مهارة الكلام عند التلاميذ في الصف الثالث بمدرسة الغفاري الابتدائية المتكاملة.